العدوان «الإسرائيلي» على مطار صنعاء لن يوقف إسنادنا لفلسطين

سيد الجهاد والمقاومة: سنصعد عملياتنا وستكون أكثر فاعلية لنصرة غزة

رئيس الجمهورية يتوعد الصهاينة: لن تحميكم الملاجئ ومفاجآتنا القادمة مؤلمة

لا 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 31 آيار/مايو 2025
4 ذوالحجة 1446هـ - العدد (1630)

طوفان يمني في أكثر من 1000 ساحة

عَزِيزٌ ذُو انْتِقَام

الآن
سهلناها لك..
سدد زكاتك من جوالك..
عبر المحافظ الإلكترونية
mobile money
mobile money
جيب Jaib
فلوسك Floosak
سبأكاش SABACASH
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

7-6

ذكرى احتلال اليهود الصهاينة للقدس من أسوأ ذكريات الأمة الإسلامية

الدورات الصيفية تساهم في بناء جيل المستقبل ثقافياً ومعرفياً وتربوياً وجهادياً

الأنشطة الشعبية على مدى 20 شهرًا بلغت مليونين و112 ألفاً و701 نشاطاً

عيد المقاومة والتحرير في لبنان ذكرى عظيمة ومحطة فارقة في الصراع مع العدو «الإسرائيلي»

أنظمة عربية وإسلامية تسيّر سفناً للاحتلال عبر المتوسط

سيد الجهاد والمقاومة: العدوان «الإسرائيلي» على مطار صنعاء لن يوقف إسنادنا لفلسطين

صنعاء

جدد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيد على أن العدوان "الإسرائيلي" على مطار صنعاء الدولي لن يوقف العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.. مؤكدًا السعي إلى تصعيد العمليات في المرحلة المقبلة لتكون أكثر فاعلية وتأثيرًا على كيان العدو الغاصب.

وأوضح السيد عبدالملك في كلمة له الخميس حول مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية، أن ظروف الحرب في بلدنا لا يمكن أن تخضع اليمن لا رسمياً ولا شعبياً عن أداء مهامه المقدسة.

وقال: "أي تضحيات نقدّمها في سبيل الله هي تضحيات مشرفة ونحن في إطار موقف عملي وجهادي نضرب العدو الإسرائيلي، ونسعى للتصعيد لنصرة الشعب الفلسطيني والعمليات في المرحلة المقبلة ستكون أكثر فاعلية وتأثيرًا على العدو الإسرائيلي".

وأضاف: "حينما نتأمل في واقع الحال كسورية، فالعدو الإسرائيلي يستهدف المطارات والمنشآت والمعسكرات دون أي موقف عملي ضده، أما نحن بتوفيق الله تعالى في الموقف المشرف الذي نستهدف فيه العدو وموقف بلدنا هو فاعل ومؤثر، ولو كان موقفنا لا فاعلية له ولا تأثير لتجاهله العدو الإسرائيلي مع انشغاله ومحاولة استفراده بالشعب الفلسطيني".

وأشار سيد الجهاد والمقاومة إلى أن العدو "الإسرائيلي" يرى ويعيش تحت وطأة وتأثير الموقف الفاعل في بلدنا وهذه نعمة كبيرة.. لافتًا إلى أن الأنشطة الشعبية على مدى 20 شهرًا بلغت مليونين و112 ألفا و701 نشاطا من مظاهرات ومسيرات ووقفات متنوعة.

وأفاد بأن هناك زخما كبيرا في اليمن بمستوى لا مثيل له تجاه أي قضية أخرى، وفي الأسبوع الماضي خرج الشعب اليمني يوم الجمعة في 1060 مسيرة ومظاهرة في المدن والأرياف.

وتحدث عن أنشطة الأسبوع الماضي المتمثلة باختتام الدورات الصيفية التي لها إسهامها الملموس والمؤثر في بناء هذا النشء.. مؤكدًا أن الدورات الصيفية تساهم في بناء جيل المستقبل ثقافياً ومعرفياً وتربوياً وجهادياً ولها أثرها العظيم.

وقال السيد عبدالملك: "الانزعاج الرهيب من جهة الأعداء تجاه الدورات الصيفية يسرنا كثيرًا".

كما أكد أن فاعلية وتأثير الموقف اليمني المتكامل وتناميه من أهم الشواهد على فشل العدوان الأمريكي في تصعيده خلال جولته الثانية.. معتبرًا فشل العدوان الأمريكي ضد بلدنا نجاحاً كبيراً ونصراً عظيما من الله للشعب اليمني العزيز.

وتناول سيد الجهاد والمقاومة في كلمته الإجماع في الغرب على فشل العدوان الأمريكي في الجولة الثانية من التصعيد ضد بلدنا إسنادا للكيان الصهيوني، مستشهدًا بتصريح نائب الرئيس الأمريكي والذي يدل على نصر عظيم لبلدنا في مواجهة العدوان الأمريكي.

وقال: "تصريح نائب الرئيس الأمريكي يؤكد أن على الولايات المتحدة أن تتقبل هذا الواقع بحيث لم يعد بإمكانها أن تهيمن مثل ما كانت عليه سابقًا".. مؤكدًا أن الأمريكي وصل إلى قناعة بأنه غير قادر على حسم المعركة لصالحه في اليمن وإنما يتورط لزمن طويل يستنزفه ذلك، وأدرك أن تورطه يعرضه للمخاطر والفضائح في الهزائم العسكرية والفشل وغير ذلك.

وعرّج السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، على دور الجبهة اليمنية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".. مبينًا أن القوات المسلحة نفذت الأسبوع الماضي عمليات عسكرية بـ14 صاروخا فرط صوتي وباليستيا وطائرة مسيرة، استهدفت أهدافا للعدو الإسرائيلي في يافا وحيفا وعسقلان وأم الرشراش في فلسطين المحتلة.

وجدد التأكيد على أن البحر الأحمر مايزال مغلقاً، وماتزال الملاحة ممنوعة على العدو "الإسرائيلي"، ولا توجد أي حركة للسفن المرتبطة بالعدو "الإسرائيلي" في مسرح العمليات بالبحر الأحمر عبر باب المندب إلى خليج عدن والبحر العربي.

وتوجه مجددا بالمطالبة والمناشدة لخمسة أنظمة عربية وإسلامية بإيقاف التعاون مع العدو "الإسرائيلي".. موضحًا أن نسبة كبيرة من حركة السفن في البحر المتوسط التي تحمل البضائع إلى العدو "الإسرائيلي" تعود لخمسة أنظمة عربية وإسلامية.

وعبر عن الأسف لما تفعله تلك الأنظمة العربية والإسلامية.. مضيفًا: "ما تفعله الأنظمة العربية والإسلامية مؤسف جداً ومحزن للغاية وخيانة للإسلام وإسهامًا في جرائم الإبادة الإسرائيلية بقطاع غزة، فما تقوم به تلك الأنظمة محاولة للالتفاف على الإجراءات التي يقوم بها بلدنا نصرة للشعب الفلسطيني".

وتحدث سيد الجهاد والمقاومة عن استمرار العدو الصهيوني على مدى 20 شهرًا وأكثر من 600 يوم في جرائم الإبادة بقطاع غزة.. وقال: "حينما ننظر إلى مأساة الشعب الفلسطيني يجب أن نستوعب أنها طويلة جدا على مدى 77 عامًا".

وأضاف: "لا ينبغي أن تكون النظرة مقصورة إلى معاناة الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بأسبوع واحد فقط".. معتبرًا استهداف العدو لأطفال الطبيبة الفلسطينية التسعة، واحدة من المآسي المتكررة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

وأوضح السيد عبدالملك أن آلاف الأطفال مهددون بالموت جوعا، وهناك وفيات يومية في قطاع غزة بسبب التجويع وسوء التغذية.. مشيرًا إلى أن خطة توزيع المساعدات الصهيونية أسلوب مخادع ومهزلة الهدف منها هندسة التجويع في قطاع غزة.

ووصف آلية توزيع المساعدات بالمهزلة غير المقبولة دوليًا، ولا يمكن القبول بها من أحد.. مضيفًا: "أي طرف دولي يقبل بآلية التوزيع سواء الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات فهو يقبل بانتهاك كل المواثيق الدولية وكل حقوق الإنسان".

وتابع: "ما يسعى له العدو الإسرائيلي من إدارة وهندسة الجوع والتحكم في عملية التوزيع للغذاء هي جريمة بحق الإنسانية".. مؤكدًا أن العدو يواصل استهداف القطاع الصحي في قطاع غزة إلى جانب القتل والتجويع ضمن هدف التهجير للشعب الفلسطيني والاحتلال التام للقطاع.

وبين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن العدو "الإسرائيلي" مستمر في اعتداءاته في الضفة الغربية بكل أشكال الاعتداءات، وأعلن عن عدد كبير من المغتصبات التي يُريد إنشاءها في الضفة الغربية المحتلة بهدف تعزيز سيطرته على الضفة.

وعد ذكرى احتلال اليهود الصهاينة للقدس من أسوأ ذكريات الأمة الإسلامية، وكان من المفترض بالأمة أن تلفت ذكرى احتلال القدس نظرها إلى مسؤوليتها من جديد وأن تدرك خطورة التفريط بمقدساتها.

ومضى قائلًا: "ينبغي على الأمة أن تقيم وضعيتها والمخاطر المتزايدة على المسجد الأقصى مع استمرار العدو الإسرائيلي في خطواته العدائية الرامية إلى تدميره في نهاية المطاف".. مؤكدًا أن العدو "الإسرائيلي" لا يخفي هدف تدمير المسجد الأقصى وهو هدف معلن والخطوات لتحقيقه مكشوفة وواضحة.

وأفاد بأن اقتحامات العدو شبه اليومية تهدف لطمس هوية المسجد الأقصى الإسلامية، مستشهدًا بالحفريات والأنفاق تحت المسجد الأقصى وفي محيطه والتي تتم بشكل مدروس بهدف هدم المسجد الأقصى.

وأردف قائلًا: "بلغت الأنفاق تحت المسجد الأقصى وفي محيطه 27 نفقًا وحفرية يسعى العدو من خلالها إلى الوصول بالمسجد الأقصى إلى حالة الانهيار".. موضحًا أن السور الجنوبي للمسجد الأقصى، أصبح معلقاً دون أساسات داعمة وحامية.

وذكر أن العمل الذي يقوم به "الإسرائيلي" في الأنفاق والحفريات تحت المسجد الأقصى وفي محيطه هو عمل منذ سنوات طويلة وليس شيئاً جديداً، كما أن العمل في الأنفاق مستمر وبدأ التخطيط له في عام 2005 وافتتحه العدو "الإسرائيلي" قبل ست سنوات بمشاركة السفير الأمريكي آنذاك.

وتناول السيد عبدالملك، ما يجري من استهداف للمسجد الأقصى والذي لا يتعلق برد فعل تجاه "طوفان الأقصى"، بل يأتي ضمن مسار طويل من الاستهداف، مؤكدًا أن العدو يعمل على تهويد مدينة القدس بأشكال وأعمال كثيرة.

وقال: "كل شيء في فلسطين يكشف كذب دعاية أبواق الصهيونية ويفند المقولة الباطلة بأن لا مشكلة بين العرب وإسرائيل وإنما إيرانية إسرائيلية".. مؤكدًا أن اليهود الصهاينة يهتفون بالموت للعرب والأسوأ من كل ذلك هتافاتهم بعبارات يسيئون فيها إلى رسول الله وخاتم أنبيائه صلى الله عليه وآله وسلم.

وأشار إلى أن "اليهود منذ بداية احتلالهم لفلسطين وإلى اليوم يعلنون الإساءة بالعبارات السيئة تجاه رسول الله محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم".. مؤكدًا أن الإساءة للرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم أصبحت جزءاً من هتافات اليهود في مختلف مناسباتهم العدائية.

ولفت قائد الثورة إلى أن الإسلام يُجسّد قيم الخير والعدل والأخلاق الكريمة والقيم الفطرية الإنسانية، واليهود الصهاينة هم أعداء لكل ذلك، فيما يُجسّد اليهود الصهاينة حالة الشر في أفكارهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم وهذا واضح في ما يفعلونه بقطاع غزة.

وقال: "اليهود الصهاينة ظهروا أمام العالم أجمع كجهة شر ظلامية فاسدة حاقدة لا تقبل بأي شيء من القيم المتعارف عليها".. مؤكداً أن كل الشعوب في العالم تهتف بوقف جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لكن اليهود الصهاينة يتجاهلون ذلك.

وأضاف: "العار على المسلمين حينما يفقدون الغيرة حتى على دينهم ومقدساتهم ولا يبقى لهم اهتمام بأي شيء".. لافتًا إلى أن "اليهود الصهاينة خطر على أمتنا كأمة مسلمة وعلى ثرواتنا وأوطاننا ومخططاتهم واضحة".

وعبر عن الأسف للحالة التي وصل إليها المسلمون بحيث لا يهتمون بدينهم ودنياهم.. معتبرًا تلك الحالة متدنية جدًا ومؤسفة ومطمعة للأعداء، فيما حالة المسلمين، خطيرة عليهم فيما بينهم وبين الله سبحانه وتعالى، وهي حالة لم يصل إليها غيرهم من الشعوب والأمم.

وتابع: "حتى المشركون لم يكونوا بمستوى واقع المسلمين اليوم من الاستهتار واللامبالاة تجاه ما يعتقدونه ويقدسونه ويتشبثون به".. متسائلًا: "كيف يصل حال الأمة الإسلامية إلى أن تفقد أي تفاعل ولا تتحرك مثقال ذرة من السخط تجاه الإساءة إلى رسول الله وإلى القرآن الكريم؟".

وأشار سيد الجهاد والمقاومة، إلى أن الحرب الناعمة المفسدة المضلة تستهدف الأمة في فكرها وثقافتها وروحها المعنوية وقيمها وأخلاقها لتتحول إلى أمة مدجنة للأعداء، وهذه الحرب الناعمة تصل بالأمة إلى أن يسهل على الأعداء الإبادة لها والسيطرة التامة عليها والتغلب الكامل عليها.

وقال: "في واقع أمتنا نلحظ حينما تكون المسألة إثارة فتن بداخلها كيف يتحرك البعض بكل شدة وقسوة واهتمام على كافة المستويات وتحت كل العناوين، ومن يدفع بالناس إلى الفتن ويظهر التفاعل والغضب والانفعال لا يتحرك بمثقال ذرة من السخط عندما يقوم الصهاينة اليهود بالسب والإساءة إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم".

وأضاف: "المعاول التي يحفّر بها العدو الإسرائيلي الحفريات والأنفاق تحت المسجد الأقصى وفي القدس هي تهدف إلى هدم تاريخ المسلمين وحاضرهم ومستقبلهم، ولا ينبغي أبداً لأي مسلم أن ينظر إلى ما يجري في فلسطين وكأنه لا يعنيه أبداً، والعدو الإسرائيلي حاضر لأن يفعل بأطفالك نفس ما فعله بأطفال فلسطين من إجرام".

وأشار إلى أن مخططات العدو "الإسرائيلي" ومؤامراته تطال المسلمين ومقدساتهم، ومخطط هذا العدو تجاه مكة والبيت الحرام وشعائر الحج والمدينة المنورة وتجاه مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هي نفس المخططات التي تستهدف المقدسات.

وأكد السيد عبدالملك، أن آثار وامتدادات ما يحدث اليوم تصل إلى المسلمين والتجاهل لا ينفع.. لافتًا إلى أن الصمود الفلسطيني له الدور الأول في أن العدو "الإسرائيلي" لم ينتقل إلى استكمال بقية مخططاته بشكل كبير، ومثل الصمود الفلسطيني عائقًا كبيرًا في وجه العدو "الإسرائيلي".

واستعرض ما نفذته كتائب القسام من عمليات مهمة بقطاع غزة للتصدي لكيان العدو وتوغلاته البرية، وكذا عمليات سرايا القدس والفصائل في تصديها للعدو، كما أطلقت سرايا القدس عددًا من الصواريخ لقصف المغتصبات والتحشدات الصهيونية.

وقال: "بالرغم من حشد العدو خمس فرق عسكرية بهدف السيطرة التامة على القطاع لكن موقفه ضعيف عسكرياً ويواجه صمودا عظيماً وبطولياً، ويحاول كيان العدو أن يعوض هزائمه بالجرائم الكبيرة، بالإبادة الجماعية، بالتجويع الشديد، بالاستهداف للمستشفيات والنازحين".

ونوه بمستوى صمود المجاهدين في غزة، واصفًا ذلك بالعظيم في مقابل خمس فرق عسكرية تتحرك بغطاء ناري جوي وبري وبحري.. مؤكدًا أن نجاح نموذج المجاهدين في غزة جدير بالدعم والمساندة من الأمة.

وأضاف: "لو توفر للمجاهدين في غزة الدعم الكافي لكان الوضع مختلفًا، بالرغم من الدور الأمريكي والذي يُعد شريكًا في كل الإجرام الصهيوني اليهودي، ويُقدّم الدعم الكامل بمختلف الأسلحة والأموال النقدية من تريليونات العرب والدعم الإعلامي والسياسي وحتى التحريض".. مشيرا إلى تكرار دعوة أعضاء في الكونغرس الأمريكي بالإبادة الكاملة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة بالقنابل النووية.

وتوقف سيد الجهاد والمقاومة، عند عيد المقاومة والتحرير في لبنان، والتي هي ذكرى عظيمة ومهمة مثلت محطة فارقة في الصراع مع العدو "الإسرائيلي".. لافتًا إلى استمرار الغارات "الإسرائيلية" على سوريا والتوغلات والاختطافات والسرقة والنهب.

وأوضح أن "ما يجري في سوريا يؤكد أن لا أحد بمأمن من العدو الإسرائيلي، لأنه مستمر في غاراته وتوغلاته ويمارس أعمال الخطف والسرقة والنهب وهي درس لكل الناس".

العدد 1630
السبت 31 أيار/مايو 2025
www.laamedia.net

الفرادة الفكرية

مجاهد الصريمي

لا قيمة لأي فكرة ما لم تحدث هزةً في هذا الجمود والموات الإسلامي العربي العام، وتصنع نهضة وحركة تنبجس من بين كل هذا الركام. فكرةٌ تحقق الفرادة لنفسها ولصاحبها، وهذه الفرادة تتحقق وتشتد قوة حينما تترجم في واقع اجتماعي وتحدث تغييرا نوعيا يدفع بالمجتمع إلى مصاف الدول المتحضرة نوعيا وكميا.

وهذا لا يتم إلا بالنقد البناء، ورفض التنميط بكافة أشكاله، ومحاولة القراءة الابتكارية للواقع، وامتلاك قدرة للخروج من الصناديق كافة مذهبية أو اجتماعية أو عصبوية، والتفكير الحر الذي لا يخضع لحسابات البيدر والميدان، كالحزبية والقبلية، أو الارتباط بمصالح مالية أو سياسية أو سلطوية. هي تحرر في الطرح خارج المألوف والإجماع.

وهي حالة نقد مستديم إيجابي للواقع، ومحاولة النهوض به حتى لو كانت منطلقة من فهم للواقع يختلف عن فهم التيارات كافة.

الفرادة الفكرية في خصومة مع التقليد النمطي، وفي اندماج مع النظر والتأمل والخيال، الفرادة لا تتحقق مع المسلمات الكثيرة النمطية القائمة على التقليد، ولا مع اليقينيات المطلقة دون بحث وتنقيب ودليل.

وتتحقق الفرادة الفكرية لا بعنوان التقليد ولا الإخضاع والإذلال، وإنما بفعل التفكير والنظر والإقناع والتأثير، الفرادة لا تعني الأنا ولا فقط الذات، بل تعني النهوض بهذه الذات في سياق نهضة المجتمع والأمة.

والالتفات لعملية التفكيك البطيء لمنظومتنا المعرفية بعد العولمة، يحتاج إلى وعي وإدراك لكل بنية الحداثة الغربية وبنية الإسلام، لمعرفة الفروقات الجوهرية في البنى الفلسفية لكلا الحضارتين ومن ثم التمييز بينهما تمييزا مجهريا دقيقا، لنتمكن من الاستفادة من كل التجارب البشرية بطريقة تلاقحية لا تبدل الأصيل الثابت، لكن تطور سياقاتنا المعرفية وأدواتها، وتنهض بفهمنا وإدراكنا بما ينعكس بشكل إيجابي على سعينا نحو التطوير والنهضة في مساراتهما المعرفية السليمة، بعيدا عن التمييع والتركيب المصطنع.

يرى الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم أنَ تبني مقاربة فردانية للمَعرفة، أي الاعتقاد أنَ المعرفة تنطلق من التجربة الفردية، يثير بالضرورة مشكلات يستحيل حلها. ذلك أنَ الأشياء التي يجربها الأفراد تتغير من يوم لآخر ومن لحظة لأخرى. فلا شيء يعيد إنتاج نفسه بصورة متطابقة، كما أنَ مجرى التجربة في حالة ما إذا كان الأفراد لم يكتسبوا بعد مقولات الفكر العامة يخضع لعملية تطور دائم وتمايز مستمر (بما أنه في تدفق لا يتوقف فضلاً عن ذلك، فحتى وإن كان من الممكن الاعتراف بأنَ التجارب الفردية الخاصة صادقة تجريبياً، فإنَ كل محاولة للتعميم انطلاقاً منها تبقى غير صادقة إذا لم يكن ما أضيف أثناء عملية التعميم هذه خاصيةً أوليَةً للتجارب الخاصة. لكن ما الذي يميّز في هذه الحالة مقولة عامة عن تجربة مواضيع وأحداث خاصة؟ إذا كانت المقولات العامة شيئاً لا يوجد في التجارب الخاصة المأخوذة كُلَ واحدة على حدة، أي إذا كانت شيئاً أضافه العقل إلى مجموع الكيانات الخاصة، فإنَ الأفكار العامة تخلو من كلَ صدق تجريبي.

فرط صوتي يمني يضرب «بن غوريون»

صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، مساء الخميس، تنفيذ عملية عسكرية استهدفت مطار اللد، المسمّى إسرائيليا «مطار بن غوريون» في منطقة يافا المحتلة، وذلك بصاروخ بالستي فرط صوتي.

وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أنَ العملية حققت هدفها بنجاح، وأجبرت «ملايين الصهاينة المحتلين على الهروب إلى الملاجئ وتوقف حركة الملاحة في المطار».

وأضاف سريع أنَ هذه العملية تأتي «تأكيداً لاستمرار القوات المسلحة اليمنية في تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه إخواننا في فلسطين حتى وقف العدوان عليهم ورفع الحصار عنهم».

وشدّد على الاستمرار في حظر حركة الملاحة الجوية «الإسرائيلية» من وإلى مطار اللد، ومواجهة أي عدوان «إسرائيلي» على اليمن بالمزيد من العمليات الإسنادية للشعب الفلسطيني المظلوم.

وسبق أن أكدت وسائل إعلام إسرائيلية رصد صاروخ باليستي من اليمن تسبب في توقف حركة الطيران من وإلى مطار «بن غوريون»، بالتزامن مع إطلاق صفارات الإنذار في مناطق واسعة.

كما ذكرت الشرطة «الإسرائيلية» أنها تلقت بلاغات عن سقوط شظايا صاروخ اعتراض في جنوب مدينة القدس، وفي مستوطنة قريبة من المدينة.

كما تسببت صافرات الإنذار التي دوت في وسط فلسطين المحتلة بإيقاف مباراة لكرة القدم ضمن ما تسمى «بطولة كأس إسرائيل»، وذلك بعد إطلاق صاروخ من اليمن.

«إنسان» تدين قصف العدو الصهيوني لمطار صنعاء

صنعاء

أدانت منظمة إنسان للحقوق والحريات الجريمة التي ارتكبها العدو الصهيوني بقصفه مطار صنعاء وقطع آخر شريان في حركة تنقل اليمنيين، الأمر الذي يزيد من معاناة عشرات الآلاف من اليمنيين العالقين خارج البلاد ويعمّق عزلة السكان في الداخل، مطالبة المجتمع الدولي والحكومات والمنظمات الحقوقية بإدانة الجرائم الإسرائيلية ضد اليمن الذي يُعاقب اليوم بسبب موقفه الداعم لغزة.

وقالت المنظمة في بيان لها: «في انتهاك خطير للقانون الإنساني الدولي، أقدمت إسرائيل على تنفيذ غارة جوية استهدفت آخر طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية، مما تسبب في مأساة جديدة للشعب اليمني في الداخل والخارج».

وأضافت: «تُدين منظمة إنسان للحقوق والحريات بأشد العبارات هذا العدوان الإسرائيلي، وتؤكد أن هذه الجريمة تندرج ضمن سلسلة من الانتهاكات غير المبررة والتي تفتقر لأي مبرر عسكري. وقد سبقتها قبل أقل من شهر غارات استهدفت ثلاث طائرات مدنية في مطار صنعاء وأدت إلى تدمير شامل للبنية التحتية للمطار».

وتابعت أنه رغم حجم الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي السابق، فقد بادرت السلطات في صنعاء تقديراً منها لمعاناة المواطنين في الداخل والخارج إلى إعادة إعمار المطار في غضون أيام معدودة، ما بعث الأمل في نفوس اليمنيين بعودة العالقين إلى وطنهم وتمكين المرضى من السفر للعلاج والحجاج والطلاب وغيرهم من تلبية حاجاتهم الضرورية في التنقل. لكن لم تلبث هذه الفرحة أن تلاشت، إذ عادت الطائرات الإسرائيلية مجددًا لتزيد من معاناة عشرات الآلاف من اليمنيين العالقين خارج البلاد، ولتعمّق عزلة السكان في الداخل.

وطالبت المنظمة في ختام بيانها «المجتمع الدولي، بما فيه المنظمات الحقوقية وحكومات الدول التي ترفع شعار الديمقراطية وحقوق الإنسان، بإدانة هذه الجرائم الإسرائيلية في اليمن، الذي يُعاقب اليوم بسبب موقفه الداعم لغزة، في وقت يُفترض فيه أن يتحرك مجلس الأمن ومحكمة الجنايات الدولية لمنع جرائم الإبادة بدلاً من الصمت أو التواطؤ».

مفاجآتنا القادمة ستكون مؤلمة

بمقدور دفاعاتنا الجوية التعامل مع طائرات الـ«إف 35»

الرئيس المشّاط يتوعد الصهاينة: لن تحميكم الملاجئ

صنعاء

توعّد رئيس الجمهورية المشير الركن، مهدي المشاط، الاحتلال الصهيوني، بمفاجآت مؤلمة، مؤكداً أنّ الصواريخ اليمنية ستصمم على الوصول إلى هدفها.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها الرئيس المشاط إلى مطار صنعاء للاطلاع على الأضرار الناجمة عن العدوان الإسرائيلي، يوم الأربعاء الماضي.

وخاطب قطعان الصهاينة قائلاً: «حكومة القذر نتنياهو لن تكون قادرة على حمايتكم».

وأضاف: «على قطعان الصهاينة أن يدركوا أن الصواريخ اليمنية قادرة على الوصول إلى هدفها، ولن تكون الملاجئ ملاذاً آمناً لهم».

وبشأن تداعيات العدوان «الإسرائيلي» الأخير على مطار صنعاء، أكّد الرئيس المشّاط أنّ «الرجال سيأتون بالطائرات وسيعود المطار»، وشدّد على أنّ اليمن لن يتراجع عن مساندة فلسطين حتى وقف العدوان ورفع الحصار، مهدداً: «على الصهاينة انتظار صيف ساخن».

ودعا المسافرين حول العالم إلى تجنب الطائرات المتجهة إلى مطار «بن غوريون»، موضحاً: «لأنها ليست آمنة ومعرّضة للخطر في أي لحظة».

كما كشف رئيس الجمهورية، أنّه «بمقدور دفاعاتنا الجوية التعامل مع طائرات الإف 35»، لافتاً إلى أنّ «الذي كان يمنعها هو اختباء الطائرة بالقرب من الطيران المدني».

وكانت قد شنّت طائرات الاحتلال الصهيوني، الأربعاء، غارات على مطار صنعاء الدولي، مستهدفةً مبنى الجمارك وطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليمنية.

تعز المحتلة: مرتزقة يعتدون بالضرب المبرح على نجل تاجر

تعز

اعتدت عصابة مسلحة تابعة للمرتزقة، أمس، على نجل أحد التجار في مدينة تعز المحتلة، في ظل تصاعد حالة الفوضى والانفلات الأمني التي تشهدها المدينة.

وقالت مصادر محلية إن نجل التاجر مهيوب قاسم الشرعبي، يدعى وليد، تعرض لهجوم مباغت من قبل عصابة مسلحة باشروه بالضرب المبرح أمام منزل أسرته في حي عصيفرة شمال تعز.

وبحسب المصادر، فقد نصَب المسلحون كميناً أمام المنزل وطاردوا الضحية حتى سطح أحد المنازل المجاورة حيث انهالوا عليه ضربًا مبرحًا باستخدام البنادق والحجارة، مما أدى إلى إصابته بكسور في قدميه وكدمات في أنحاء جسده، ما أدى إلى نقله لأحد المستشفيات في مدينة عدن المحتلة.

إلى ذلك، طالبت أسرة وليد الشرعبي سلطات الارتزاق بفتح تحقيق شفاف ومحاسبة الجناة مؤكدة أن هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها العائلة لاعتداءات مشابهة شملت الابتزاز والنهب والضرب دون أن تُتخذ أي إجراءات قانونية رادعة بحق الجناة.

وتشهد مدينة تعز المحتلة انفلاتا أمنيا وانتشارا للعصابات المسلحة التابعة لفصائل الخونج، والتي تمارس اعتداءاتها وجرائمها ضد المواطنين.

صعدة: إصابة مواطن بقصف للعدو السعودي

صعدة

أُصيب مواطن، أمس، بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية قطابر الحدودية بمحافظة صعدة.

وقال مصدر أمني في صعدة إنَّ مواطنًا أُصيب بنيران جيش العدوّ السعوديّ في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية.

تجدر الإشارة إلى أن العدو السعودي يستهدف القرى الحدودية بالقذائف الصاروخية والمدفعية والأسلحة الرشاشة بشكل يومي، في ظل صمت دولي وأممي مطبق.

شكر وامتنان

نشكر الدكتورة

رانيا النواري

على عنايتها واهتمامها بعمل قيصرية للتوأم الذي رزقنا الله به والتي تكللت بالنجاح فنتمنى للدكتورة التوفيق والنجاح

الممتنون: محمد عبده حسن سوى – جلال عبدالعزيز هضبه

أضحية العيد
تنافس على الأجر.. أم تشويش الفرحة؟

عيد الأضحى شعيرة دينية تأتي بعد ركن عظيم، الحج، وشُرعت الأضحية للفرح بهذه الشعيرة ومع مرور السنوات تناسى الناس القصد من العيد، وقد لا يأتي العيد في موعده ولا يطرق الأبواب بثياب زاهية، أو صناديق هدايا أنيقة بل يأتي على استحياء، كضيف يعرف ضيق مضيفه، يحتفل الناس بما تيسّر، بقدر على موقد مكسور، بثوب تم كيّه عشرات المرات، وفي خلفية المشهد يسطع نجم عيد آخر يتقدم من شاشات ومنصات التواصل، لا تنحر فيه الأضاحي بقدر ما تنحر فيه النوايا بفرحة مشوشة ومن يسمون بـ(وسطاء العمل الإنساني) غير الرسميين الذين بثوا روح الإحباط وشوشوا بهجة العيد واختصروا طقوسه في لحوم توزع، وسفح صور الكرامة أمام الكاميرات، وهناك نماذج تحفظ للناس كرامتهم من خلال ما رصدته صحيفة (لا) في هذا الاستطلاع كالمبادرات في بعض الحارات، والعيد الذي تصنعه الأمهات والآباء رغم كل الأوجاع، وبعض الجهات الرسمية التي تحفظ للناس كرامتهم ولازالت الدنيا في خير.. ورصدت (لا) الحقيقة من زوايا إيجابية يتم تناولها لأول مرة وكانت مغيّبة بسبب (الوسطاء) الذين جعلوا العيد موسما للتسول، وبعض من لا يظهرون الحقيقة كما هي ويظهرون العكس.. كونوا مع السياق لتعرفوا أكثر.

استطلاع: بشرى الغيلي

تمسّك ريفي بعادة تربية الأضاحي

في الأرياف يحرص المواطنون على تربية الأضاحي في المنزل مع اقتراب عيد الأضحى، فهي عادة متجذرة في حياتهم وجزء من هويتهم الريفية.. وقال عبدالله البخيتي (ناشط اجتماعي)، لصحيفة (لا): "نحرص كل عام على اختيار الأضحية بعناية، ونرعاها بأنفسنا طوال الفترة السابقة للعيد، نشعر ببركة خاصة عندما نراها تكبر أمام أعيننا، وهذا يعزز من ارتباطنا بها ويمنح الذبح في يوم العيد طابعًا روحانيًا مختلفًا، نذبحها في البيت، وبهذا نضمن جودتها ونظافتها ونشعر بالرضا التام عن هذه الشعيرة".

حورية رسام (ربة بيت) هي الأخرى تتفق مع الرأي السابق، وتؤكد أنه "رغم تغيّر الأحوال وصعوبة الظروف، لايزال غالبية الناس يفضلون تربية الأضاحي في البيت كلما كان ذلك ممكنًا".

وتضيف: "حين تربي الكبش بنفسك، تشعر أن للأضحية معنى أعمق، فهي ليست مجرد ذبيحة بل جزء من حياتك اليومية قبل العيد، هذه العادة تمنحنا شعورًا بالطمأنينة، لأننا نعرف مصدر الأضحية ونضمن توزيع لحمها بشكل صحيح على المستحقين، هذه الممارسة وسيلة للحفاظ على قيمنا وتقاليدنا في العطاء والتراحم، ونحرص على نقلها لأجيال القادمة".

جهود لدعم المستحقين

تحرص هيئة الزكاة بشكل دائم على توفير الأضاحي لمئات آلاف من الأسر المتعففة، وتخفيف الأعباء عنها في الأعياد ويتم ذلك عبر برامجها المعلن عنها في صفحاتها تضمن وصول الأضاحي إلى مستحقيها، رغم أن العدد أكبر، لكنها جهود تخفف عن معاناة المعوزين. وهناك الكثير من المؤسسات والجهات التي تساهم في تعميق التكافل ونشر الفرح للجميع، من تلك المؤسسات، مؤسسة بنيان ومشروع اللحوم والأضاحي حيث أعلن توزيع 41 طنا من اللحوم على 41 ألف أسرة، وبواقع أكثر من 262 ألف مستفيد، والأجمل أن التوزيع يتم يدًا بيد إلى منازل الأسر.

الملفت أن هذا التوزيع يحفظ كرامة المستفيدين، بدلا من استغلالهم والتشهير بهم من قبل الوسطاء غير الإنسانيين.

عيد الروح.. وليس اللحم

يرى علي العلفي (ناشط) أن العيد في صنعاء لا يُقاس بالأضحية، بل بروح الفرح ولمّة العائلة، كأب يعتبر مسؤوليته إشعال البهجة في عيون أطفاله، حتى إن غابت الأضحية، يؤمن بأن الفرحة الحقيقية تبدأ من بعد صلاة العيد، بزيارة الأقارب وتوزيع العيدية، ولعب الآباء مع أولادهم؛ كبارًا وصغارًا، لخلق ذكريات تدوم، ويؤكد أن ما يُعكر صفو العيد للأطفال هو انشغال الآباء عنهم، لا غياب الأضحية.

طلّات ورقية

يتحدث بروح عملية ومرحة، ماجد القدسي (مهندس سيارات)، ويقول إن العيد في تعز مناسبة للبهجة رغم الظروف في حال غابت الأضحية، يعوّضها مع زوجته بتحضيرات منزلية مثل حلويات العيد والشاي العدني، والخروج مع الأطفال لإطلاق الطائرات الورقية وممارسة الألعاب الشعبية، يشرح لأبنائه أن الأضحية عبادة، لكن الفرح هو جوهر العيد، ناصحًا الجميع بالحفاظ على القلوب الصافية والابتسامات الصادقة طوال اليوم.

وسطاء إنسانيون.. أم لصوص الفرح؟

مع اقتراب أي عيد تتصاعد الحملات الإنسانية والإغاثية التي يقودها عدد من النشطاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في مشاهد تختلط فيها النوايا الحسنة بالرسائل غير المحسوبة، لكن هل تؤثر هذه الحملات على وجدان الناس وفرحتهم بالعيد؟ وهل تسهم أحيانًا –بقصد أو دون قصد– في خلق مشاعر الحزن أو البلبلة بدلًا من تعزيز الفرح والتكافل؟

عبدالرحمن الأهدل (قاض شرعي) يرى أن بعض نشطاء العمل الإنساني، سواء بدافع حسن النية أو نتيجة سوء تقدير، يُسهمون بشكل مباشر في إطفاء بهجة العيد ونزعها من قلوب الناس.

يضيف الأهدل: "عندما يركّز هؤلاء على نشر صور اللحم والمحرومين والمساعدات، فإنهم يختزلون العيد في قطعة لحم، بينما العيد أوسع من ذلك بكثير، العيد ليس مجرد وليمة، إنه شعور روحاني، لحظة اجتماع عائلي، تبادل تهان، زيارات ومحبة، حين يصوّر الناس وكأنهم محرومون إذا لم يأكلوا اللحم، فهم يُرسخون في نفوس الآخرين شعورًا بالنقص والشفقة، وهذا يُفرغ العيد من معانيه الأصيلة، الأضحية سنة مؤكدة، لكنها ليست شرطًا للفرح ولا معيارًا للبهجة".

ويختم الأهدل: "ما يفعله البعض هو تحويل العيد إلى مهرجان للمساعدات، مما يُلقي بظلال من الحزن على المجتمع ويُغيّب الجانب الروحاني والاجتماعي الحقيقي للعيد".

كما تعبّر نجوى سنان (ممثلة) عن استيائها من تركيز بعض نشطاء العمل الإنساني على الجانب السلبي في العيد، معتبرة أن ذلك يُساهم في نشر الحزن وتشويش الأجواء، وتقول: "أصبح العيد لدى البعض مناسبة لعرض صور الفقر والعوز بشكل مبالغ فيه، مما يُحول يوم الفرح إلى ساحة للمقارنات المؤلمة، صحيح هناك من يحتاج، ولكن لا يجب أن نُغرق الناس بالسلبية في يوم يُفترض أن يكون للبهجة والتقارب، العيد ليس مشروطا باللحم، بل بروح الفرح والشكر والمحبة".

استغلال منظم..!

يرى الدكتور صالح الضبياني (أكاديمي) أن عيد الأضحى الذي كان رمزًا للفرح والتكافل، بات يشهد تحولات مقلقة بفعل استغلال منظم، يسهم في تجريده من معانيه الأصيلة.

ويلقي الضبياني المسؤولية على جهتين رئيسيتين، الأولى: بعض نشطاء العمل الإنساني ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، ممن حولوا الأضاحي إلى محتوى استعراضي يخلق المقارنات ويغذّي الشعور بالنقص، لاسيما لدى من لا يستطيعون الأضحية، ويشير إلى أن التركيز على التوثيق والترويج غالبًا ما يأتي على حساب الجوهر، حيث تُصرف الأموال على الحملات بدلًا من إيصال الفرح الحقيقي للمحتاجين.

والثانية: الإعلانات التجارية المكثفة التي تستثمر العيد لتسويق اللحوم والكباش الفاخرة، ما يعزز ربط العيد بالاستهلاك ويحوّله إلى سباق اجتماعي، يُشعر الكثيرين بالعجز أو الفشل.

وأكد الضبياني أن "هذا التحالف غير المعلن بين بعض العاملين في المجال الخيري وبعض التجار يسهم في طمس فرحة العيد، ويستبدل القناعة بالقلق، والروحانية بالمظاهر".

مبادرة تكافل الأضاحي في الحارات

مع اقتراب عيد الأضحى برزت في إحدى حارات الستين الجنوبي بصنعاء مبادرة مجتمعية متميزة تهدف إلى تنظيم توزيع الأضاحي بشكل متسلسل وعادل بين سكان الحي، مما رسخ روح التكافل والتعاون وسهّل على الجميع أداء سنة الأضحية بطمأنينة ومشاركة مجتمعية نادرة.

توزيع متسلسل يضمن العدالة

يقول الحاج علي السراجي (شخصية اجتماعية) عن مبادرة توزيع الأضاحي في الحارة قبل العيد بأيام: "يجلس الشباب مع أهل الحارة ونرتب كل شيء، اللي يذبح عند جامع الحارة، يُقسم لحمه لثلاثة بيوت جنبه، وبعده، البيت الثالث هذا اللي استلم، إذا عليه ذبيحة، يذبح ويدي للثلاثة اللي بعده، وهكذا، تمشي البركة بيت بيت، والحارة كلها تكتمل، هذه الطريقة سهّلت علينا كثير، وما عاد في حرمان لأحد، والحمد لله، الناس فرحانين بها".

الحاج علي يرى أن هذا الأسلوب أعاد للعيد روحه، وحقق عدالة توزيع دون إحراج أو تمييز، حيث تنتقل بركة اللحم من بيت إلى آخر بسلاسة.

فيما تؤكد فاطمة الأنسي (ممرضة) حديث السراجي، بالقول: "الكشوفات المعدة مسبقا يعرف الجميع بها ويُلزم الكل، مما يضمن وصول الأضحية لمستحقيها".

ويختم هذه الجزئية التي تعكس طيبة أبناء المجتمع الواحد في التكافل أحمد الصيفي (إمام جامع): "كل ذلك مُدون في كشوفات تُعد قبل العيد عشان ما يحدث مطامعة واستيلاء من قبل الميسورين والمتسولين، ويعرف كل بيت متى دوره في الذبح، ومن أين سيستلم نصيبه من الأضحية، هذه الطريقة غيّرت نظرة الناس للعيد، وجعلت منه مناسبة للتكافل الفعلي، وراكنين آمنين على أضحيتهم بطيبة نفس وأمانة، وصار الجميع يشارك بفرحة العيد".

فوارق اسعار صادمة..!

أثناء تحرير هذا الاستطلاع اطلعت المحررة على استطلاعات تنقل صورة غير واقعية من خلال المبالغة عن أسعار المواشي في مناطق جغرافيا السيادة الوطنية وزرع الإحباط لدى المواطنين، بينما الحقيقة عكس ذلك من خلال من تنقلوا بين أسواق المواشي في تعز نفسها كنموذج كما تحدث لـ(لا) عبدالرحيم الشرعبي (إمام جامع)، وعبّر عن استيائه الشديد من الفارق الكبير في أسعار الأضاحي بين مناطق المحافظة نفسها. واصفًا الوضع بأنه صادم ومُحزن، وأوضح أنه خلال تنقله بين مناطق خاضعة لحكومة المرتزقة لاحظ ارتفاعًا غير منطقي في الأسعار، حيث تبدأ من 200 ألف ريال وتصل إلى 300 ألف ريال، وقد تتجاوز في بعض الحالات المليون ريال بعملة المرتزقة.

وأضاف أن هذه الأسعار تجعل من الأضحية عبئًا ثقيلًا على معظم المواطنين، متسائلًا: "من أين للناس بهذه المبالغ في ظل الظروف المعيشية الصعبة؟".

بالمقابل، أشار إلى أن الأسعار في مناطق تعز الواقعة ضمن السيادة الوطنية "أكثر معقولية وتراعي وضع الناس، حيث يمكن شراء أضحية بسعر يبدأ من 50 ألف ريال".

واختتم بقوله إن هذا التفاوت الكبير يُفقد الكثيرين بهجة العيد، ويجعل الأضحية حكرًا على الميسورين، وهو أمر "يؤلم ويبعث على التساؤل".

فرحة دون أضحية

في ختام هذا الاستطلاع يقول عبدالله عبدالرحمن (رب أسرة): "إن وجدت الأضحية فالحمد لله وذلك نعمة من الله، وإن لم يستطع المواطن فالله سبحانه وتعالى قد عفا عنه وقد ضحى عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، المهم أن الشخص المستطيع لا يماطل ويضحي، ومن لم يستطع فليعش فرحة العيد مع أسرته، لأن العيد شعيرة المسلمين بعد ركن الحج الأعظم يوم عرفة، فالاحتفاء بالعيد من فهمنا لهذا الركن العظيم، وإظهار فرحة العيد واجب ديني حثنا عليه ديننا مهما كانت الظروف".

طوفان يمني في أكثر من 1000 ساحة

لا أمن لك أيها الكيان اللقيط. وعدوانك على مرافقنا الخدمية المدنية والاقتصادية لا يزيدنا إلا قناعة بأنك العدو الأقذر والأحقر.

بهذه الكلمات النارية، وهذا الموقف الصلب الراسخ، يستمر اليمنيون في رسم المشهد المقاوم والمتحدي لكل الصلف والجبروت الأمريكي الصهيوني، والمناصر لفلسطين شعباً وأرضاً ولغزة الجريحة التي تنزف أمام مرأى ومسمع العالم.

شعارهم: «لا أمن للكيان.. وغزّة والأقصى تحت العدوان».

تقرير

شهدت مختلف محافظات ومديريات جغرافيا السيادة، أمس، وفي أكثر من **1000** ساحة وميدان، مسيرات مليونية حاشدة في يوم النفير والوفاء لرسول الله، تحت شعار: «لا أمنَ للكيان.. وغزّة والأقصى تحت العدوان»، تأكيداً لثبات الموقف اليمني في دعم القضية الفلسطينية والمقاومة في وجه العدوان «الإسرائيلي» المتواصل.

وجددت الحشود الهادرة في مختلف الساحات تأكيد الوفاء لرسول الله محمد صلى الله وسلم عليه وآله، ونصرة المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، والشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع جريمة إبادة منذ أكثر من **600** يوم.

وأعلنت تأييد ومباركة العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد الأهداف الحيوية للعدو الصهيوني، والدعم الكامل لها، مطالبة بتكثيف هذه العمليات للضغط على العدو حتى إيقاف عدوانه على غزة ورفع حصاره عنها.

ودعت الحشود الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتها في الدفاع عن المقدسات الإسلامية التي تتعرض للتدنيس والتدمير من قبل الصهاينة الغاصبين أمام مرأى من العالم أجمع، مجددة تفويضها المطلق لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومؤكدة الاستمرار في النفير والتعبئة العامة والجهاد في سبيل الله، ثباتاً على الموقف المساند والمناصر للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وندد الحشود الجماهيرية بالاعتداءات الصهيونية المتكررة على المسجد الأقصى الشريف، والتي تستدعي من أبناء الأمة التحرك على كافة المستويات للتصدي لمخططات ومؤامرات العدو الصهيوني التي تستهدف مقدسات الأمة، مرددة شعارات البراءة من أعداء الله ورسوله والمسلمين: أمريكا و»إسرائيل»، والبراءة من الخونة والعملاء الذين انسلخوا عن الدين والقيم والأخلاق والقبيلة ليقدموا خدماتهم للأعداء في هذا الظرف الحساس والحرج الذي يمر به بلدنا.

وأكدت أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي تجاه كل من يتعاون أو يرصد أو يقدم إحداثيات للعدو «الإسرائيلي» والأمريكي، معلنة لكل المتورطين في العمالة والخيانة أنهم مهدورو الدماء ومقطوعون من «الصُحَب والقرابة والقبيلة»، وأنه لا حمى ولا جوار لهم.

وطالبت الجماهير السلطات الرسمية والقضائية بتنفيذ قانون الخيانة العظمى وتطبيق كل الأحكام القانونية ضد الخونة، مشيدة بدور المجتمع والقبائل اليمنية في إعلان البراءة ومقاطعة كل العملاء والجواسيس وفقاً لوثيقة الشرف القبلي التي وقعت عليها كل قبائل اليمن، داعية كافة أبناء الشعب اليمني المسلم العظيم إلى رفع الجهوزية واليقظة والحس الأمني والإبلاغ عن كل من يشتبه بهم.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات أن شعب الإيمان والحكمة لن يكتفي ببيانات الإدانة والتنديد؛ بل يرد بالنفير والخروج المليوني استعداداً وتجهيزاً للمواجهة مع العدو الصهيوني، وبالعمليات العسكرية والصواريخ والمسيّرات والمجنحات، وبالتعبئة العامة، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء، وبكل الوسائل، جهاداً في سبيل الله.

ودعت البيانات شعوب الأمة إلى التحرك، كلاً بما يستطيع – والكل يستطيع، فلا أحد منهم أقل قدرة وأسوأ حالاً من غزة، التي تقاوم أعتى إمبراطوريات الشر مدعومة بلا حدود من أمريكا والغرب وصهاينة العالم ولم تستسلم، فلماذا يستسلم من حاله أفضل وقدراته أكبر؟!

وحذرت أبناء الأمة من أن يكونوا من المتربصين، بل عليهم أن ينتصروا لأنفسهم، ولدينهم، ولنبيهم، ولمقدساتهم، والله معهم؛ ما لم فإن غضب الله سيحل عليهم، مخاطبة العدو الصهيوني المجرم بالقول: «إن أفشل فكرة خطرت أو تخطر على بالك هي أنك ستتمكن من دفعنا للتراجع أو التوقف أو التنصل عن موقفنا الإنساني والإيماني الجهادي المساند لغزة، مهما فعلت، ولك في الأمريكي وهزيمته درس وعبرة. وإن عدوانك على مرافقنا الخدمية المدنية والاقتصادية إنما يرسخ قناعتنا بأنك أقذر وأحقر عدو مجرم وتستحق أن نجاهدك في سبيل الله، ويرسخ قناعتنا بأن عملياتنا مؤثرة ومؤلمة».

ودعت البيانات المجاهدين في القوات المسلحة إلى عدم السماح لهذ الكيان أن يشعر بشيء من الأمان طالما وغزة تحت الإبادة، والأقصى تحت العدوان، قائلة: «اضربوهم دون رحمة، واعملوا على تطوير قدراتكم وتوسيع عملياتكم، والله معكم يهديكم ويعلمكم ويسدد ضرباتكم وينصركم، ونحن معكم بكل ما نملك – بإذن الله، حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة».

الأمم المتحدة: غزة الأكثر جوعا على وجه الأرض

حماس: نجري مشاورات مع الفصائل حول مقترح جديد لوقف إطلاق النار

مصرع 10 جنود صهاينة في خان يونس

أطباء بلا حدود: «مؤسسة غزة الإنسانية» خدعة

تقرير

في غزة، ثمة وجعٌ لا يسعفه البكاء. بين أنقاض البيوت وصرخات الأطفال، تزحف الحياة عارية من الرحمة، مثقلةً برائحة البارود، وعويل الأمهات، ونداءات المستغيثين الذين لا يجدون غير المزيد من الانفجارات جوابا.

غزة قصة شعب يسير فوق الرماد؛ لكنه لا ينكسر. في كل زاوية من هذا القطاع الصغير حكاية دم لم يُكتب لها أن تجف، وأملٌ يتنفس بصعوبة تحت الركام.

في هذا التقرير، نرصد مشاهد مختصرة وأصداء ليوم جديد من أيام الإبادة المشؤومة، حيث يُكتب التاريخ بلون النار، وتُسطّر الجرائم ببرودٍ على مرأى العرب.

72 شهيداً خلال 24 ساعة

استُشهد وأصيب، أمس، عشرات الفلسطينيين، معظمهم من الأطفال والنساء، بقصف جوي ومدفعي صهيوني طال مناطق مكتظة بالسكان، أبرزها جباليا شمالي القطاع، ومدينتَا خان يونس ورفح جنوباً.

في جباليا النزلة، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة حين استهدفت منزل إحدى العوائل، ما أدى إلى استشهاد سبعة مواطنين على الأقل وإصابة آخرين، في مشهد مأساوي تكرر في أكثر من موقع خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وفي خان يونس، كانت خيام النازحين هدفاً مفضلاً لنيران الصهيونية، حيث تم استهداف خيمتين غرب المدينة تؤويان عائلات نزحت من مناطق أخرى.

الجنوب لم يكن أفضل حالاً. ففي رفح، سقط شهداء وجرحى برصاص قناصة الاحتلال في منطقة الشاكوش شمال غرب المدينة.

من جهة أخرى، أطلقت قوات العدو الصهيوني النار على المواطنين أثناء تجمعهم بمحيط مركز توزيع المساعدات في منطقة «نتساريم»، وسط القطاع، حيث تقف طوابير الجوعى بانتظار وجبة أو شربة ماء.

وبحسب وزارة الصحة في غزة، فقد وصلت حصيلة الشهداء خلال الـ24 ساعة الماضية إلى 72 شهيداً و278 مصاباً، دون احتساب أرقام الضحايا في شمال القطاع، حيث لا تستطيع الطواقم الطبية الوصول، بسبب كثافة القصف وخطورة الطرقات.

ومنذ بداية عدوان الإبادة في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ارتفع عدد الشهداء إلى أكثر من 54 ألف شهيد، وأكثر من 123 ألف مصاب، وأكثر من 10 آلاف مفقود تحت الأنقاض، نصفهم تقريباً من النساء والأطفال.

وتزامناً مع هذا القصف المتواصل، أعلنت سلطات الاحتلال عن أوامر إخلاء جديدة لمناطق واسعة في جباليا البلد والعطاطرة، وكذلك في أحياء الشجاعية والدرج والزيتون بمدينة غزة. هذه الأوامر لا تُترجم إلا بلغة واحدة: التهجير القسري الجماعي.

أكثر من 10 صرعى.. يوم ثقيل على الصهاينة

من جهتها أعلنت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تنفيذ 3 عمليات ضد قوات العدو الصهيوني.

وفي أكبر العمليات قالت سرايا القدس إنها أوقعت قوة صهيونية من 10 جنود بين قتيل وجريح باستهداف منزل تحصنوا به في خان يونس.

كما تحدثت سرايا القدس عن عملية مشتركة مع كتائب القسام، استهدفت بها قوة صهيونية متوغلة في خان يونس، وتمكنت من إيقاع قتلى وجرحى بين الجنود باستخدام قذيفة (TBG) والاشتباك من مسافة صفر.

منظمة غزة الإنسانية خدعة

بدوره، اعتبر كريستوفر لوكيير، أمين عام منظمة أطباء بلا حدود، أن آلية توزيع المساعدات الأميركية – «الإسرائيلية» عبر منظمة «غزة الإنسانية» ليست إلا واجهة مخادعة، ووصفها بـ»المناورة الساخرة التي تستخدم المعونات كأداة لتهجير السكان قسراً»، مؤكداً أن الفلسطينيين محتجزون خلف الأسوار «في انتظار شربة ماء أو علاج أو رغيف خبز»، وأن هذه المساعدات لا تصل إلى المستحقين الحقيقيين، خصوصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن.

وأضاف أنه و»من خلال هذا النهج الخطير وغير المسؤول، لا تُوزّع المساعدات الغذائية حيث تشتد الحاجة إليها، بل فقط في المناطق التي تختارها القوات الإسرائيلية لتجميع المدنيين. وهذا يعني أن أكثر الناس ضعفاً، وخاصة كبار السن وذوي الإعاقة لا يملكون أي فرصة تقريباً للحصول على الغذاء الذي يحتاجونه بشدة».

وأوضح أنّ ادّعاء أنّ هذه الآلية –المعيبة وغير الأخلاقية– ضرورية لمنع تحويل مسار المساعدات هو ادّعاء زائف، مشيراً إلى أنهم، ومنذ بداية الحرب، عالجوا المرضى مباشرةً، وعلّق قائلاً: «تبدو هذه المبادرة مناورة ساخرة تهدف إلى التظاهر باحترام القانون الإنساني الدولي؛ لكنها في الواقع تستخدم المساعدات كأداة لتهجير السكان قسراً، كجزء من استراتيجية أوسع نطاقاً تُشبه محاولة تطهير قطاع غزة عرقياً، ولتبرير استمرار حرب بلا حدود».

الأكثر جوعاً في العالم

بدوره، وصف المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ينس لايركه، الوضع الإنساني في غزة بـ»الأكثر جوعاً على وجه الأرض». وقال إن 600 شاحنة فقط من أصل 900 صُرّح لها بالوصول إلى غزة، فيما تمنع العوائق الصهيونية إيصال المساعدات.

وبيّن لايركه أن «ما تمكّنا من إدخاله هو الدقيق فقط، وهذا لا يُؤكل نيئاً»، وأضاف أن «100% من سكان غزة مهددون بالمجاعة».

كاتس: سنقيم دولتنا على الضفة الغربية

أما في المشهد السياسي، فقد عاد وزير الحرب الصهيوني، يسرائيل كاتس، ليؤكد صراحة نوايا الكيان، قائلاً: «سنُقيم الدولة اليهودية الإسرائيلية في الضفة الغربية»، حسب تعبيره، في تحدٍ سافر لكل التصريحات العربية والغربية. وتوجه كاتس إلى الرئيس الفرنسي ماكرون بالقول إن «الاستيطان سيتمدد، وسنلقي الورقة الفلسطينية في سلة التاريخ».

وكان الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، قال، أمس، إن الاعتراف بدولة فلسطينية ليس «مجرد واجب أخلاقي، بل مطلب سياسي»، معدداً بعض الشروط من أجل ذلك، قبل مشاركته، في 18 حزيران/ يونيو، في مؤتمر للأمم المتحدة بشأن هذه المسألة.

لحظات سياسية حاسمة

من جهتها، قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إنها تُجري مشاورات مع الفصائل الفلسطينية حول مقترح جديد لوقف إطلاق النار، نقل إليها عبر الوسيط ويتكوف. غير أن الرد الصهيوني، وفق تصريح أحد مسؤولي الحركة، «يهدف إلى ترسيخ الاحتلال، ولا يلبي أياً من المطالب المشروعة لشعبنا»، مضيفاً أن المراجعة لا تزال قائمة.

www.laamedia.net
العـــدد 1630
السبت 31 أيار/مايو 2025

الصراع الصيني -الأمريكي من أجل إعادة صياغة المنظومة الدولية 2-2

كثيراً ما يستفز «برود» الصين، في مواجهة التغول الأمريكي، أنصار التعددية القطبية ودعاة التحرر من الهيمنة الأمريكية حول العالم.

إبراهيم علوش

اللافت طبعاً أن الولايات المتحدة، كدولة مشاطئة للمحيط الهادئ، لم تُدعَ إلى المشاركة فيه. أما الهند فدُعيت إليه؛ لكنها امتنعت عن المشاركة. وفي الحالتين، تبقى الصين السمكة الأكبر في ذلك الوعاء. وهذا ذو مغزى بمقاييس الجغرافيا السياسية.

يُذكر، في هذه المناسبة، أن صادرات الصين باتجاه جنوبي آسيا، وشرقيها ككل، تفوق كثيراً صادراتها إلى السوق الأمريكية، مع العلم أن كوريا الجنوبية لديها فائض تجاري مع الصين بلغ أكثر من 35 مليار دولار سنة 2024، واليابان بلغ فائضها أكثر من 4 مليارات، وأستراليا نحو 70 ملياراً، وماليزيا أكثر من 9 مليارات. ولا نرى الصين تذرف الدموع من جراء ذلك.

لعل بعض تلك الفوائض خسائر محسوبة من طرف الصين لربط مصالح تلك الدول بها. ونسوق هنا مثال تايوان، غير العضوة في شراكة المحيط الهادئ الإقليمية تلك، وقد بلغ فائضها التجاري مع الصين نحو 143 مليار دولار سنة 2024 فقط. وربما يمكن تصريف بعض ذلك العجز في سياق «الجهود الوحدوية» مع الجزيرة.

ب) «بنك الاستثمار الآسيوي في البنية التحتية»، الذي تأسس سنة 2015 كمبادرة تمويل دولي جرى حشد 92 دولة فيها، بعضها دول غربية أو دائرة في فلك الغرب الجماعي، ما عدا الولايات المتحدة واليابان وتايوان. وثمة تلخيص لدور ذلك المصرف وخطورته في سياق الحديث عن مبادرة تمويل دولي أخرى أرعبت الغرب الجماعي، في مادة «بنك التنمية الجديد: تحديات وآفاق».

أثارت تلك المبادرات، بما تمثله من توسع أفقي صينياً في مديات الجغرافيا السياسية وعالم المالية الدولية، عقيرة الإدارات الأمريكية المتعاقبة، منذ ما قبل إدارة الرئيس أوباما، لا منذ إدارة ترامب الأولى فحسب. وكان بيرني ساندرز («التقدمي» جداً إياه) في مجلس النواب الأمريكي، عندما أطلق في 2005/2/9 دعوته لتجريد الصين من امتياز التعامل معها تجارياً بصورة عادية في الولايات المتحدة، داقاً ناقوس الخطر إزاء العجز التجاري الأمريكي مع الصين، والذي بلغ 160 مليار دولار آنذاك.

المهم أن الصين، في هذه المرحلة التاريخية على الأقل، تتبع منهجية مزدوجة في مواجهة التغول الأمريكي:

-1 زيادة الانخراط في المؤسسات الدولية القائمة، ومن ذلك زيادة مساهمتها المالية ودورها في الأمم المتحدة ومنظمة التجارة الدولية وصندوق النقد الدولي، ومحاولة إلزام الولايات المتحدة التقيد بأحكام تلك المؤسسات، في ظل صعود القوى الأخرى، دولياً وإقليمياً، فيها.

-2 تأسيس أطر موازية للمؤسسات الدولية القائمة، مثل «بريكس»، والمبادرات المذكورة أعلاه، وبث اليوان كعملة بديلة في المنظومة المالية الدولية، بحيث تؤسس لخيار التعددية القطبية من خلال مشاريع جذابة للدول الأخرى، من دون مطالبتها بقطع صلاتها بالقطب الأمريكي.

تحاول الصين، في المسارين، تجنب الصدام مع الولايات المتحدة، لأنها لا ترى أنها مهيأة بعد للانتصار في ذلك الصدام، تكنولوجياً أو عسكرياً. ويذكر أن الرئيس شي جين بينغ حدد سنة 2035 لتحديث القوات المسلحة الصينية بالكامل.

كما أن الصين تعمل، في الآن عينه، على تمييع الهيمنة الأمريكية عالمياً ببطء، من خلال تعزيز مراكز القوى، دولياً وإقليمياً، لإنشاء نظام دولي أكثر توازناً. فهي تتحدى، في شرق آسيا، البنية الأمنية التي أسستها الولايات المتحدة. وهي تنطلق، في ما سماه الاستعمار «الشرق الأوسط»، بصورة براغماتية ومحايدة، باتجاه مفاصل مركزية مثل إيران والسعودية والكيان الصهيوني ومصر، في آن واحد.

وهي تنخرط في أوروبا باتجاه التجارة والاستثمار، مع تهميش كامل للبعد السياسي؛ في محاولة لفك عرى التحالف العابر للأطلسي. لكنها تعمل بصورة مباشرة في أفريقيا على الحلول محل الولايات المتحدة.

وللمزيد بشأن تفاصيل تلك الاستراتيجيات الصينية بحسب الحيز الجغرافي، يمكن مراجعة تقرير «تفكيك استراتيجية الصين الكبرى»، المنشور في موقع «معهد السلام والدبلوماسية» الكندي في 2025/2/26.

وفي سعيها لنسج علاقات واسعة النطاق في كل زاوية في الكرة الأرضية، وخصوصاً في البلدان التي تجد نفسها في تناقض مع السياسات الأمريكية، فإن الصين سعت للالتزام بجدي البراغماتية والحياد، أيديولوجياً وسياسياً، في علاقاتها مع دول العالم.

تشكل تلك النقطة بالذات مفصلاً مركزياً من أجل إبراز حرص الصين على عدم زعزعة استقرار أي دولة، مهما كان توجهها وطبيعة نظامها، وخصوصاً في ظل حملة الإدارات الأمريكية المتعاقبة لتغيير الأنظمة وتفجير البلدان.

ولا يمكن فهم رؤية ترامب الجديدة لما سماه الاستعمار «الشرق الأوسط»، والتي تقوم على تحقيق المصالح الأمريكية بدلاً من محاولة فرض القيم الأمريكية وتغيير الأنظمة، من دون متابعة التقدم الذي حققته الصين في العلاقة مع دول العالم على أساس عدم التدخل أبداً في شؤونها الداخلية، وعدم التدخل في الصراعات فيما بينها.

المشكلة أن هذا المنهج الصيني لا يقابل بالمثل من الطرف الأمريكي. فالغرب الجماعي يتدخل، بذرائع «الديمقراطية وحقوق الإنسان والأقليات»، في شؤون الدول والبلدان، ومنها الصين، ويطيح بالأنظمة التي تنسج علاقات متينة معها من دون تردد، والأمثلة المعاصرة لا تعد ولا تحصى. أنظر مثلاً مادة «بنغلادش: انقلاب أمريكي بواجهة مدنية». أنظر أيضاً الجزء المتعلق بالكونغو في مادة «هل تنجح جمارك ترامب في تقويض الصعود الصيني؟» الأسبوع الفائت.

العبرة أن الصين لا ترى إلا الدول، وتفضل من بينها الدول القوية طبعاً. وباستثناء محيطها الجغرافي المباشر، فإنها لا تفكر بالتدخل العسكري المباشر، ولا تتبنى علاقات مع قوى داخل البلدان يمكن أن توحي بأنها بصدد الانخراط في مشاريع «تغيير الأنظمة»، حتى عندما تفعل الولايات المتحدة العكس تماماً. ومن هنا جاء استبعاد حركات التحرر في الجنوب العالمي من دائرة اهتمامها المباشر. وهي لا تريد تبديد مواردها في دعم مثل تلك الحركات.

فإلى أي مدى تستطيع الصين أن تتجنب الانخراط في الصراعات المحلية والإقليمية، في حين يوجه بعض تلك الصراعات ضدها، عندما تشن الولايات المتحدة حرباً مباشرة، أو بالوكالة، ضدها، أو عندما تكتشف أن الأنظمة التي تستثمر فيها، من الحزام والطريق إلى «مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي» (Southern African Development Community)، والذي يضم 16 دولة أفريقية جنوب الصحراء، عرضة للسقوط بفعل التدخلات الأمريكية وغيرها؟

الميادين نت

ثلاث دول عربية في قلب الكارثة

كيف ساهمت السعودية والإمارات وقطر في تمزيق العالم العربي؟

هاني شاهين

تحالفات سياسية وتمويلات بمليارات الدولارات تفتح الباب لقراءة أدوار مشبوهة في تفتيت الشعوب العربية، من اليمن إلى ليبيا وسورية وفلسطين ولبنان والعراق والسودان.

في ظل التحولات الجذرية التي شهدتها المنطقة العربية خلال العقدين الأخيرين، لم تعد التحالفات الإقليمية مجرد خيارات دبلوماسية، بل تحوّلت إلى أدوات حسم في مشهد الصراع العربي – العربي. ومن بين أبرز اللاعبين الذين تركوا بصمات واضحة –بل دامية– في جسد الأمة العربية، تبرز السعودية والإمارات وقطر كأطراف رئيسية، لا بوصفها ضحية للتدخلات الأجنبية، بل كمشاركين نشطين في صنع المأساة.

السعودية: تريليونات من أجل العرش.. لا من أجل اليمن

منذ العام 2015، تقود المملكة السعودية تحالفاً عسكرياً في اليمن بزعم دعم الشرعية؛ لكن النتائج على الأرض رسمت صورة مغايرة تماماً. تقارير الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية صنّفت الأزمة اليمنية كواحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم، وسط اتهامات مباشرة للسعودية باستخدام أسلحة محظورة واستهداف منشآت مدنية.

دفعت الرياض أكثر من 100 مليار دولار على الأقل في شراء السلاح الأمريكي والبريطاني منذ بداية الحرب، بحسب تقارير صحفية غربية، ما يعكس استعداداً غير محدود لحماية النظام، ولو على حساب تمزيق بلد فقير كاليمن.

الإمارات: طموحات إمبراطورية على أنقاض الدول العربية

الإمارات، التي باتت تُعرف في الأوساط الدولية بـ»دولة الموانئ والمليشيات»، تبنّت سياسة توسعية عبر وكلاء محليين في دول عدة، من اليمن إلى ليبيا، ومن القرن الأفريقي إلى شمال أفريقيا.

في ليبيا، لعبت دوراً بارزاً في دعم اللواء المتقاعد خليفة حفتر بالسلاح والمال، متحدية قرارات مجلس الأمن بحظر التسليح. كما أن تقارير لجنة العقوبات الدولية أكدت استخدام الطائرات الإماراتية المسيّرة في استهداف المدنيين في طرابلس.

وفي اليمن، تبنّت الإمارات أجندة موازية للسعودية، إذ سعت إلى تفكيك اليمن الجنوبي والسيطرة على موانئه الحيوية، كعدن وسقطرى، وهو ما أوجد توترات حتى داخل التحالف العربي نفسه.

قطر: الوجه الإعلامي والدبلوماسي للفوضى

رغم حجمها الصغير جغرافياً، إلا أن تأثير قطر في المشهد العربي تجاوز الكثير من الدول الكبرى، خاصة من خلال أداتها الإعلامية النافذة وقوتها المالية الضخمة.

خلال موجة «الربيع العربي»، دعمت قطر عدداً من الجماعات الإسلامية، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين، ومولت فصائل مسلحة في سورية وليبيا، تحت عنوان «دعم الثورات»؛ لكنها كانت تُتهم في الوقت نفسه بتمويل جماعات متطرفة مصنفة دولياً.

في سورية، وُجّهت أصابع الاتهام إلى الدوحة بدعم مجموعات مثل «جبهة النصرة»، الأمر الذي أثار حفيظة حلفاء دوليين لاحقاً، وأجبرها على مراجعة خطابها السياسي جزئياً، دون أن تتخلى عن دورها في التأثير على الداخل العربي.

من يدفع أكثر يبقَ أكثر

رغم اختلاف الأساليب، فإن ما يجمع هذه الأنظمة الثلاثة هو الخوف العميق من فقدان الحكم، وهو ما جعلها مستعدة لضخ تريليونات الدولارات في خزائن القوى الغربية، تحديداً الولايات المتحدة، لضمان «الحماية».

بحسب تقديرات غير رسمية، بلغت الأموال التي دُفعت من الخليج للغرب خلال العقدين الأخيرين أكثر من أربعة تريليونات دولار، لم تُستثمر في تنمية حقيقية أو دعم الشعوب العربية، بل صُرفت على صفقات سلاح، ودعم تحالفات أمنية، وتثبيت نفوذ في ساحات ملتهبة.

من اليمن إلى فلسطين.. الخراب برعاية عربية

لم تسلم دولة عربية واحدة من تبعات هذه السياسات:

- اليمن دُمّر بفعل الحرب الخليجية المفتوحة.
- ليبيا أُغرقت في فوضى بسبب التدخلات الممولة خليجياً.
- سورية تحولت إلى ساحة صراع دولي بمباركة قوى عربية.
- السودان ظل رهينة للانقلابات بدعم من محاور خليجية متضاربة.
- الصومال والجزائر ولبنان تأثرت بأشكال متعددة من التمويل والتدخل.
- فلسطين باتت في خلفية المشهد العربي، بعد تطبيع علني شجّع الاحتلال على مزيد من التوسع.

أما مصر، فلا تزال ساحة تجاذب وتأثير، وسط دعم خليجي واضح لنظام الحكم القائم، وتدخل في سياساتها الاقتصادية والإعلامية.

خاتمة: لا تحرر دون كشف الدور العربي التخريبي

إذا كان الغرب يُلام على تاريخه الاستعماري وتدخله المتكرر في شؤون العرب، فإن من الإنصاف أيضاً إلقاء الضوء على الدور الداخلي –العربي– في تفكيك العالم العربي.

نكتب التاريخ بطريقتنا

مصطفى عامر

قواتنا المسلحة تطلق صاروخاً جديداً على مطار اللد. يتم إجلاء هرتسوغ إلى مكان آمن، ويتم إجبار ملايين الصهاينة على الهروب إلى الملاجئ، عشرات الآلاف منهم ينبطحون على أرضية الملعب مجبرين، فيما ينبطح زعماء العرب لبنيامين نتنياهو.

أن تقف معنا أم علينا فهذا شأنك، على أن اليمن يخوض قتالاً نبيلاً، إلى جوار إخوانه، ويجبر العدو على الفرار، وعلى الانبطاح، وعلى إغلاق مطار اللد، ويفرض حصاراً جوياً على الكيان القذر، كما فرض قبلها حصاراً بحرياً عليه.

أن تقف معنا أم علينا فهذا شأنك، على أن اليمن فرض كلمته رغم أنف أمريكا. جاء ترامب إلى هنا نصف مجنون؛ لكننا أعدنا إلى المجنون عقله، وأفهمناه أن الأبواب تختلف، والمقامات تختلف، وأنه «لا يجهلنّ أحدٌ علينا»، فعاد لمراودة أبقاره الحلوب، وهذا أمرٌ بالتأكيد آخر!

أن تنكر ما نفعل، تسميها «مقذوفات»، تقول إن ما نقوم به مسرحيات، تبكي وتضحك لا حزناً ولا فرحاً، فهذا أيضاً شأنك، على أن اليمن يقوم بما لا يستطيع غيره أن يقوم به، وبمنأى عن مبرراته ومخاوفه وأطماعه، وعبر الطوفان، فلم يقم أحدٌ من أمة المليارين، باستثناء المحور، بما يفرضه عليه واجب المرحلة.

تعيد كتابة سرديات ألف مرة، فهذا بالتأكيد وأيضاً شأنك، وتبتكر كل يوم سبباً لمعاداة صنعاء فإنها يداك أوكتا، على أن القصة واضحة للغاية، وبسيطٌ تفسير الأسباب الكامنة وراء انحيازك علينا، أي: لسنا إزاء شرح النظرية النسبية الخاصة، مثلاً!

لكنها حربٌ بين طرفين، واستعداؤك لأحد أطرافها محض انحياز للآخر. وهذا يعني بالضبط، وبكل دقة، أنك وفقاً للتوصيف القرآني خارج دائرة الإيمان، في هذه المواجهة، وبمنأى عن قائمة مبرراتك فإنك «منهم»!

ولهذا فيزعجك الصاروخ الذي نطلقه من هنا، ويستفزّك البيان الصادر من ناطقنا العميد، تماماً كما يفعل مع نتنياهو، وسموتريتش، وبن غفير، وكل المنبطحين أشباهك، وكل الفارين من «مقذوفاتنا» إلى الملاجئ!

وعندما انتهى الأمر بإحراق «رأس تنورة»، كنتم تتحدثون بالطريقة ذاتها، فيما كنا نكتب التاريخ بطريقتنا نحن، بالطبع!

منتخبنا في المجموعة الثالثة بتصفيات آسيا تحت 23 عاماً

رصد

سحبت، أمس الأول، بمقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، قرعة تصفيات كأس آسيا لمنتخبات كرة القدم تحت 23 عاماً للعام 2026، التي تشارك فيها 44 منتخباً تم تقسيمها على 11 مجموعة، تتنافس على التأهل إلى النهائيات المقررة في السعودية مطلع العام المقبل.

وأوقعت القرعة منتخبنا الوطني في المجموعة الثالثة، بجانب فيتنام وسنغافورة وبنجلادش، وستقام منافساتها في فيتنام.

وتقام مباريات التصفيات خلال الفترة 1 – 9 أيلول/ سبتمبر القادم، ويتأهل إلى النهائيات أصحاب المراكز الأولى في المجموعات الـ11، إلى جانب أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثاني، بالإضافة إلى المنتخب السعودي المستضيف.

وجاءت نتائج القرعة على النحو التالي:

المجموعة الأولى: الأردن (المضيف)، تركمانستان، الصين تايبيه، بوتان.

المجموعة الثانية: اليابان، الكويت، ميانمار (المضيف)، أفغانستان.

المجموعة الثالثة: فيتنام (المضيف)، اليمن، سنغافورة، بنجلادش.

المجموعة الرابعة: أستراليا، الصين (المضيف)، تيمور الشرقية، جزر ماريانا الشمالية.

المجموعة الخامسة: أوزبكستان، فلسطين، قيرغيزستان (المضيف)، سريلانكا.

المجموعة السادسة: تايلاند (المضيف)، ماليزيا، لبنان، منغوليا.

المجموعة السابعة: العراق، كمبوديا (المضيف)، عمان، باكستان.

المجموعة الثامنة: قطر (المضيف)، البحرين، الهند، بروناي دار السلام.

المجموعة التاسعة: الإمارات (المضيف)، إيران، هونغ كونغ، غوام.

المجموعة العاشرة: كوريا الجنوبية، إندونيسيا (المضيف)، لاوس، ماكاو.

المجموعة الحادية عشرة: طاجيكستان (المضيف)، سورية، الفلبين، نيبال.

اختتام بطولة المراكز الصيفية لكرة القدم بالعاصمة

صنعاء/ احمد المدامي

اختتمت، الأربعاء الماضي، على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء، بطولة المدارس الصيفية لمنتخبات مديريات الأمانة، بحضور وكيل وزارة الشباب لقطاع الرياضة علي هضبان، ومدير مكتب الشباب والرياضة بالأمانة عبدالله عبيد، ونائبه زيد جحاف، وعدد من قيادات العمل الشبابي والرياضي، وحضور جماهيري كبير.

وشهدت المباراة النهائية فوز منتخب مديرية التحرير على نظيره بني الحارث بركلات الترجيح، بعد تعادل الفريقين في الوقت الأصلي بهدف لكلٍّ منهما، ليتوَّج فريق مديرية التحرير بلقب البطولة التي أقيمت برعاية اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية، بالتعاون مع اللجنة الفرعية بالأمانة ومؤسسة الشعب التنموية الاجتماعية.

وعقب المباراة تم تكريم البطل والوصيف، كما تم تكريم الفائزين في المسابقة الثقافية، التي أحرز بطولتها فريق مديرية السبعين، فيما حل فريقا مديرية معين ومديرية الوحدة في المركز الثاني.

تخلل الفعالية مسابقة ثقافية للجماهير، إضافة إلى سحب جوائز وهدايا للفائزين، في أجواء احتفالية عكست تفاعل المجتمع مع الأنشطة الصيفية وحرص الجهات المنظمة على تنمية قدرات النشء والشباب.

بسبب منشوراته عن حرب الإبادة

أمريكا تمنع قائد منتخب فلسطين لكرة السلة من دخول أراضيها

منعت الولايات المتحدة قائد منتخب فلسطين لكرة السلّة، تامر حبش (32 عاماً)، من دخول أراضيها، بسبب منشوراته المطالبة بوقف حرب الإبادة "الإسرائيلية" على الشعب الفلسطيني، المستمرة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، عبر حساباته المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وذكرت وسائل إعلام أن قائد منتخب فلسطين ونادي مركز شباب قلنديا والمحترف سابقاً بالوحدات الأردني، مُنع من السفر إلى الولايات المتحدّة للوقوف إلى جانب والدته التي ستجري عملية جراحية في سان فرانسيسكو، أثناء استعداده لصعود الطائرة في مطار إسطنبول بتركيا.

وشارك قائد منتخب فلسطين لكرة السلة منشورات عدة خلال حرب الإبادة، تؤكّد تضامنه مع قضايا شعبه، لاسيّما في قطاع غزة؛ إذ كان جزءاً من جلسة التصوير التي شاركها الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة على مواقع التواصل الاجتماعي، قبيل خوض مباريات تصفيات بطولة كأس آسيا لكرة السلة مؤخراً، وأظهرت لاعبي "الفدائي" معصوبي الأعين، أو مكبلي الأيدي، جزءاً من محاكاة حال الأهل في قطاع غزة، وفي مناطق مختلفة من الضفة الغربية، حيث يتعرضون لانتهاكات المحتلين الصهاينة المستمرة على أبناء الشعب الفلسطيني.

في السياق قتل كيان الاحتلال "الإسرائيلي" أكثر من 585 رياضياً في فلسطين، ودمرّ أكثر من 286 منشأة رياضيّة، دون أن يؤثر ذلك على مشاركة لاعبيه في المنافسات الرياضية المختلفة، رغم الدعوات الرسمية والشعبية المستمرة لمعاقبتهم أو طردهم من المؤسّسات الرياضية، خاصة بعد الكشف عن مستندات أوضحت انتماء كل لاعبي المنتخبات الرياضيّة في كيان الاحتلال للمؤسّسة الأمنية والعسكرية، ومشاركتهم، المباشرة أو غير المباشرة، في حرب الإبادة المستمرة على الفلسطينيين.

حوف وقشن إلى نهائي بطولة الناشئين بالمهرة

المهرة/ مختار باداس

تأهل فريقا حوف وقشن الى نهائي بطولة الناشئين لأندية المهرة لكرة القدم مواليد 2009.

وجاء تأهل أشبال نادي حوف القادم من الشرف، عقب فوزه بركلات الترجيح 3-1 على منافسه نادي شحن في مباراة نصف النهائي، الأربعاء الماضي على ملعب مخبال بمدينة الغيضة، والتي انتهى وقتها الأصلي من دون أهداف.

ولحق قشن بنظيره حوف إلى النهائي بعد أن سحق خيبل برباعية نظيفة، أحرزها محمد سعد وصالح سالم (هدفين) وعبدالعزيز عوشن.

ويلتقي فريقا حوف وقشن في النهائي، عصر غد الأحد.

إعداد: هاني جعمان

مسال

العدد 1630

السبت 31 أيار/مايو 2025

أفقياً:

1. آلام الولادة – فرّان.
2. رجاء (معكوسة) – وقتي.
3. أحكي – صورة أو هيئة (معكوسة).
4. لاعب كرة قدم يمني يلعب حالياً مع نادي شباب المحمدية المغربي (صاحب الصورة).
5. مرشد (معكوسة) – مديرية في شبوة – اشتاق.
6. من فصول السنة – مصباح.
7. مشابه – شكل هندسي (معكوسة).
8. للتفسير – حرف نصب – بين حار وبارد (معكوسة).
9. من التوابل – عودة.
10. من الأشجار المعمّرة – جزيرة يمنية.
11. خبر – يتأمل – للتفسير.
12. عضو في العنق يوصف بأنه "صندوق الصوت" (معكوسة) – أداة لرسم الدوائر (معكوسة).

عمودياً

1. أغزر أنهار العالم.
2. مديرية في لحج – ثلثا "هبة".
3. ألبي الطلبات (معكوسة) – لحَام.
4. حبر – يفرق ويشتت (معكوسة).
5. أحد ابني آدم – يحسّن ويجمل.
6. مديرية في الحديدة – سورة قرآنية.
7. جمع – شعور (معكوسة) – قهوة – نصف "وفاء".
8. من أسماء الله الحسنى – نفي.
9. عاصمة غينيا – وحدة مساحة (معكوسة).
10. بدأ بالعمل – نتسم.
11. حرف توكيد – إلهام (معكوسة) – حيوانات ثدية من ذوات الظلف.
12. اسم علم مذكر – نبذر – بادية ومناطق زراعية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ي	ل	ا	ن	و	■	ي	د	ا	ع	ا	1
ح	و	■	ن	ا	ت	س	ب	■	ل	ق	م	2
م				ف	■	ي	ت	ن	ا	ي	ت	3
و				ر	ز	ا	■	ت	ث	د	ح	4
د				ت	■	ر	ف	و	ن	■	ا	5
ي				ع	ش	ة	■	س	ي	ف	ن	6
ا				ي	ا	■	ا	ل	ن	ب	ا	7
س	ل	م	ا	■	د	د	ه	■	ر	ت	8	
ي	م	ل	ج	د	ي	ر	ب	م	ا	ك	■	9
ن	■	ع	■	م	■	ط	ر	■	ف	ا	ط	10
■	ه	ث	د	ا	ح	ا	■	ر	ا	ت	س	11
ح	ش	ر	■	ر	م	ش	ل	ف	ق	■	م	12

حل العدد السابق

7	4	5	1	9	2	6	8	3	
2	3	6	8	4	7	1	9	5	
1	8	9	5	3	6	2	4	7	
4	2	1	6	5	3	9	7	8	
5	6	3	9	7	8	4	1	2	
8	9	7	4	2	1	3	5	6	
9	5	2	3	8	4	7	6	1	
6	7	4	2	1	5	8	3	9	
3	1	8	7	6	9	5	2	4	

سودوكو

5			9					4
2		9					1	
		6		1	5			7
	8	3		7	2			
			8	6		5	7	
6			1	9		4		
	2					7		6
3					6			1

حدث في مثل هذا اليوم

31 أيار / مايو

1910 استقلال جمهورية جنوب أفريقيا.

1934 الطائرات الإنجليزية تقصف مدينة السليمانية العراقية. والإذاعة المصرية تبدأ بثها لأول مرة.

1976 مصر تطلب من جامعة الدول العربية قبول منظمة التحرير الفلسطينية كعضو كامل بالجامعة.

2010 سلاح البحرية الصهيوني يهاجم سفن أسطول الحرية المتوجه إلى قطاع غزة، ما أدى إلى ومقتل 19 شخصاً وإصابة 26 آخرين.

2015 استشهاد سبعة مدنيين جراء قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي مناطق حدودية في محافظة حجة. والطيران السعودي يقصف قلعة القاهرة التاريخية في تعز.

2020 استشهاد وإصابة 18 مدنياً بقصف لمرتزقة العدوان في حي الزهور بمديرية الحالي محافظة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

مسألة مستجدة في مجال عملك. تحقق بعض الرغبات ويؤدي المحيط دورا كبيرا في حماية العلاقة الناشئة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

اليوم أفضل من سابقه، وتزداد الشعبية وتبرز مواهبك الخلاقة. لن تتعرقل خطواتك، بل ستسير على نحو سريع وتصاعدي لتحصد تقدير الشريك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

انتظر أفراحا وأسفارا ومشاريع إيجابية. تخطط لقضاء أمسية رومانسية مع الحبيب تنسيان خلالها كل مشاكل الماضي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تركز على قضايا جمالية وأعمال فنية وثقافية تتعلق بالأناقة والأزياء والمجوهرات وغيرها. ضغوط الشريك قد تترك آثارا سلبية على العلاقة بينكما.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تعالج مسألة شراكة، تستدعي الرويّة والتحفظ. امنح الشريك المزيد من الوقت ليساعدك على التفكير في الخروج من المأزق.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تقدم على مشروع خلاق، فالساحة واسعة للقاءات. التخطيط للمشاريع المستقبلية مع الشريك قد لا يجدي نفعا إذا لم يقترن بنوايا صافية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

يوم جيد وأخبار جيدة وبشرى سعيدة. لا تسعَ لإقناع الشريك بوجهة نظرك، فقد تكون مخطئا وتدفع ثمن أنانيتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

كن حذرا جدا، ولا تمنح ثقة عمياء ولا تصدّق بعض الأوهام. تكتسب دورة عاطفية مميزة وواعدة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تجمّد علاقات شخصية في سبيل خدمة تؤديها. يخف الوهج العاطفي؛ لكنك تحظى بمساعدة الشريك في قضية مهنية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تبدو الأمور كثيرة وضاغطة، ولا تسمح لأحد من الزملاء أن يغرّر بك لتتصرف بسلبية تجاه الآخرين. تواجه العلاقة المتأرجحة ضغوطا ومصاعب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

أنت معرّض للانتقاد أو المحاسبة والمساءلة. زواج يخصّك أو يخص أحد المقرّبين، يرفع مكانتك الاجتماعية والمادية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تتحدث عن شؤون ماضية وأسرار ومهمات سرية وعمليات تجسّس. ما حلمت به بدأ يتحقق، فالشريك يبدي رغبة في مساعدتك لتكون حاسما في قرارات مصيرية.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

مشاهد المجازر المرتكبة في غزة أكثر وجعاً وأشد إيلاماً من مشهد الطائرة المحترقة.

ليست أغلى من دماء إخوتنا وأخواتنا وأطفالنا في غزة.

اليهود استهدفوا آخر طائرة مدنية في مطار صنعاء. ولكن من أجل غزة وأطفال غزة، وفي سبيل الله يرخص كل غال.

ثمن هذه الطائرة، استكمال الحصار الكلي على مطارات الكيان المؤقت.

أقسم بالله إن هذا المشهد من أروع المشاهد التي شاهدتها في حياتي. قناة «المسيرة» في الضالع وأثناء فتح الطريق أجرت مقابلة مع أفراد ما يسمى «لواء العمالقة» التابع لـ«الانتقالي» وبجانبهم أفراد تابعون للأنصار، وروح الحب والإخاء ظاهرة على وجوههم كما في الصورة.

هكذا هم اليمنيون مهما عمل الأجنبي على تفريقهم.

طوفان يمني متجدد يُنبئ بأنٍ القادم أكثر إيلاماً للكيان المؤقت، وأكثر إسناداً وثباتاً مع غزة وكل فلسطين.

مليونية «لا أمن للكيان.. وغزة والأقصى تحت العدوان» من ميدان السبعين صنعاء، وميادين العزة على رقعة السيادة اليمنية.

مع غزة حتى النصر.

أي عنفوان وأي صدق وأي شجاعة إيمانية وثبات أنصاري تصدر العالم وشرّف الأحرار ومزّق الأعداء غيظاً!

لله در يمن فلسطين.

اليمن لا غير اليمن يقف مسانداً، لم ينسَ شعباً عربياً تخلى عنه إخوته!

«ثورة» موّلتها قطر والسعودية، ودعمها «الناتو» وتركيا، حتماً ستفرز مشهداً وضيعاً كهذا، على الأقل من باب حفظ المعروف لمهندسي مشروع إسقاط وتدمير سورية!

لماذا لا يعلن السعودي فك الحصار عن مطار صنعاء لتتمكن شركات الطيران المدنية الأخرى من نقل المسافرين؟!

باعتقادي إنها الفرصة السانحة له حتى لا يكون عوناً للصهاينة وشريكاً في معاناة اليمنيين، وليدعنا نتواجه مع العدو «الإسرائيلي»، وليترك قضية الحصار لغيره، لا أن يكون هو من يتولى ذلك!

#صنعاء__عدن

منظر اليمنيين يتعانقون بعد فتح الطريق بين عدن وصنعاء، منظر مفعم بالمشاعر والأحاسيس الجياشة. يكاد أحدهم يبكي وهو يحضن أخاه الذي انفصل عنه منذ عشر سنوات. إن العين لتدمع وإن القلب ليفرح.

ولا نامت أعين المرتزقة.

خسارة اليمنيين لآخر طائراتهم المدنية لم تُضعف موقفهم، بل كشفت فشل الولايات المتحدة في إخضاعهم أو تحييدهم عن مسارهم. وفي ظل الحصار البحري المستمر، يتجه اليمن اليوم نحو تصعيد نوعي مدروس، واضعاً «المطار والمرفأ»- رمزي السيادة والربط بالعالم، في مرمى نيرانه.

بهذا التموضع، لم يعد اليمن مجرد طرف مساند، بل تحوّل إلى قلب محور المواجهة، واضعاً على عاتقه مهمة تعطيل المشروع «الإسرائيلي» القائم على حسم ملف الأمن بالقوة وتحت مظلة الحلفاء.